عصام محمد الرجب

مِنْ مَواليدِ محافظةِ إدلب ـ معرة النعمان ـ كفر سجنة سنة ١٩٦٣ ميلاديَّة، شاركَ في العديدِ من الأمسياتِ الشعريةِ في إدلب ونواحيها.

إلى سليمى

أعلني الصفحَ في زمانِ المنافي ... عن عتابٍ أثار بعضَ التجافي
واملئي الكأسَ من سجاياكِ عفوًا ... واسكبيها مختومةً بالسلافِ
وانثري ياسمينَ ودِّكِ لطفًا ... يتثنَّى بروعةِ الألطافِ
وأضيفي لقهوتي ذاتَ وصلٍ ... نكهةَ الهالِ قبل كل ارتشافِ
شرعةُ الحب أن نذوبَ هيامًا ... نسكبُ الودَّ أنهرًا من عفافِ
وأضيفي إلى الفؤادِ ودادًا ... واستمري مضافةً للمضافِ
قد تهاوى تجلّدي عن بهاءٍ ... أي صبرٍ عن الجمالِ الخرافي
غيمةُ الحزنِ فوقَ روحي تمطَّت ... فاحَ منها بنفسجٌ في الفيافي
فاذكري لحظةَ الودادِ بأمسٍ ... ليس في الدهرِ من زمانٍ إضافي
رحلةُ العمرِ هرولت لا تبالي ... مثل فيضٍ يهيمُ عبرَ الضفافِ
ولظى الجرحِ في شآمي تشظّى ... أدمنَ النزفَ في فصولِ الجفافِ
مذ سكنتِ الفؤادَ يستافُ عُمري ... نرجسًا فاضَ من ظلالِ الشغافِ
فاعذريني إذا بكيتُ بلادًا ... مزَّقَ الغدرُ شطرها باحترافِ
كلُّ شعرٍ لغيرِ شاميَ سُقمٌ ... هل نداويهِ في ركامِ المشافي
مرضَ الحبُّ في كلينا سليمى ... فاسألي اللهَ أن ننالَ التعافي
فاليراعُ الأبيُّ يذرفُ قهرًا ... مذ سبى الشامَ حفنةُ الأجلافِ
وأقلي العتابَ عربونَ صفوٍ ... أجملُ العفوِ في دوامِ التصافي